



أهداف البرنامج

- أن يشخّص الطلاب دوافعهم الشخصية التي تدفعهم نحو تأدية الأدوار وتنفيذ المهمّات في بيئتهم المحيطة.
 - أن يحصل الطلاب على أدوات لتشخيص احتياجات المجتمع حولهم وفهمها.
- تمهيد-** (5 دقائق) يدعو المعلم¹ الأولاد (2-3 أولاد كأقصى حدّ) إلى إطلاع المجموعة على أفكارهم ومشاعرهم في أعقاب اللقاء السابق، ويلخّص المعلم أقوالهم بتقبّل واحترام، ثم يشرح: الآن سنخصّص وقتنا لتأمّل المجتمع الذي نعيش فيه.
- فعاليّة -** (15 دقيقة) يعمل الطلاب في أزواج ويطلع كلّ منهما الآخر على ما يلي:

يمكن توزيع صورة أو عرّض شريحة تحوي رسمًا توضيحيًا لـ **"نظارات جوجل الخاصة بوزارة التربية والتعليم- لمن يودّ حقًا أن يحصل على الصورة الكاملة.."**. يمكن أن يشرح المعلم باختصار حول **نظارات جوجل** (Google Glass) الحقيقية وحول مصطلح **"الواقع المعزّز"** (AR - Augmented reality)...وقد يكون من الأسهل أن نطلب من الطلاب الشرح حولها، فمن المؤكّد أنهم يفهمونها أكثر منّا ☺ .

والآن، إلى نسخة وزارة التربية والتعليم من نظارات جوجل...



من يرتدي **"نظارات جوجل الخاصة بوزارة التربية والتعليم"** لا يستطيع أن يغمض عينيه إلى أن يحصل على جميع التفاصيل، هو يُمعن النظر حتّى أدقّ التفاصيل. ضعوا النظارات لوهلة وانظروا حولكم (يمكنكم الاستعانة بالنظارات الأربعة أدناه). عندما تنتهون من مشاهدة الواقع المعزّز من خلال النظارات الذكية التي حصلتم عليها، اخلعوها وأطلعوا زميلكم الجالس بجانبكم على ما فهمتموه وتوصّلتكم إليه.

¹ كُتبت الجملة بصيغة المذكر لكتّابها موجهة للإناث والذكور على حدّ سواء.

"نظرات جوجل الخاصة بوزارة التربية والتعليم" - النظرات الأربع:

- مَنْ أرى في بيئتي وأدرك أنه بحاجة إلى الحصول على المساعدة من المجتمع؟ (فرد: رجل، امرأة، بنت/ولد، شاب/ة)
- مَنْ أرى في بيئتي وأدرك أنهم بحاجة إلى الحصول على المساعدة من المجتمع؟ (مجموعة من الأشخاص)
- ماذا أرى في نفسي ويمكن أن يشير إلى أنني بحاجة إلى المساعدة أو الاهتمام من المجتمع؟ (كفرد)
- ماذا أرى في نفسي ويمكن أن يشير إلى أنني ومجموعة انتمائي بحاجة إلى المساعدة أو الاهتمام من المجتمع؟ (كمجموعة انتماء)

نقاش – (15 دقائق)

- ماذا شعرتكم خلال الفعالية؟
- ما المشاعر التي أثرت فيكم في أعقاب التفكير في فرد أو مجموعة يحتاجون إلى المساعدة من المجتمع؟
- ما الذي جعلكم تتمحورون حول هذا الفرد أو المجموعة؟
- ما المشاعر التي أثرت فيكم في أعقاب التفكير في أنفسكم كأشخاص يحتاجون إلى المساعدة أو الاهتمام من المجتمع؟
- هل يمكن أن يحتاج شخص إلى المساعدة وأن يمنح المساعدة في المرحلة نفسها من حياته؟
- مَنْ يود أن يُطلعنا على عبرة مهمة توصل إليها حول نفسه أو حول بيئته؟
- ما هي المجالات الإضافية التي تودون أن تستخدموا فيها النظرات بطريقة "الواقع المعزز"؟ (نظرة تُدرك من خلالها أن الواقع معقد ويتكوّن من الكثير من التفاصيل والتأثيرات)

انتبه أيها المعلم- إليك بعض النقاط المهمة: من المهم أن نشجّع الطلاب على التعبير عن المشاعر العديدة التي تثار في داخلهم في أعقاب اللقاء مع الآخر الذي يحتاج إلى المساعدة، ابتداءً من الرأفة والتعاطف وانتهاءً بالغضب والمعارضة. سنُدرِك مع الطلاب أن اللقاء مع احتياجات الآخر يثير في داخلنا مشاعر طبيعية وقوية وقد تكون مشاعر مختلطة في بعض الأحيان:

قد نشعر بالرأفة والحزن نحو الشخص في بعض الأحيان، وقد نشعر بالغضب إزاءه جزاءً التهاون والضعف الذي يُبديه.

قد نشعر أحياناً بالذنب لأن الحظّ قد حالفنا، وقد نتهم الشخص نفسه ونقول انه المذنب وهو السبب فيما يحصل له

قد نشعر أحياناً بالتعاطف والتماهي مع الشخص، وقد نرغب في التأكيد على الفصل وإبراز الاختلاف فيما بيننا

قد نشعر أحياناً برغبة شديدة في تقديم المساعدة وإحداث التغيير والتأثير، وقد نشعر بأننا عاجزون لا حول لنا ولا قوة.

وغيرها الكثير الكثير من المشاعر، فالحاجة إلى المساعدة تُحدث صدى مركباً في عالمنا الداخلي. إذاً، ماذا يمكن أن يساعد طلابنا؟ أن نذكّرهم بأن لا يُصدروا الأحكام على أنفسهم، وعلى الآخر الذي يكثرثون له، وعلى المجتمع الذي يعيشون فيه. سيكون الأمر معقداً أكثر عندما يدرك الطلاب في أعقاب الفعاليّة أن كلاً منّا يمكن أن يمنح العطاء والمساعدة بقدرٍ معيّن وفي مرحلة ما من حياته كما أن كلاً منّا يحتاج إلى العطاء والمساعدة بقدرٍ معيّن وفي مرحلة ما من حياته. إن هذا التعقيد نفسه هو الوسيلة للتعايش والتقبّل- اليوم أنا مُرشد في النادي، وقبّل خمس سنوات كنتُ طالباً وأرشدني مرشدون أكبر منّي. في هذه السنة أنا أقتراح أن أساعد في العناية بالخيول وقبّل ثماني سنوات استعنتُ بالخيول كي أحصل على الهدوء النفسي والسكينة.. اليوم أنا أتطوّع في مركز الإسعاف الأولي وفي الغد هم الذين سيقدمون المساعدة لشخص عزيز بالنسبة لي...

بطبيعة الحال، يجب أن نضع بالحسبان "الأصوات" التي تُبدي موقفاً: "نحن لا نريد أن يتمّ استغلالنا!" أو "نحن لسنا مدينين لأحد بأيّ شيء" ... "الدولة\المجتمع مدينة لي.. فليقدّموا لي ولعائلتي.. وحينها يُمكننا الحديث..". هذه "الأصوات" هي مهمّة وشرعية ويجب أن نصغي إليها ونتفهمها. يمكن أن ندعو الطلاب إلى مناقشة هذا القول، حيث نطلب منهم دعم وتفهم هذا الموقف واقتراح وجهة نظر مختلفة حول الموضوع. على سبيل المثال- من شاعر بأنه ظلم فسيشعر بالاستغلال وانعدام العُدل عندما سيقوم بأمور من أجل المجتمع، بيد أن الانخراط والعمل من أجل المجتمع هو الذي قد يبعث في الشاباة نفسه الشعور بالقيمة الذاتية والقوة.

التلخيص- (10 دقائق) في أعقاب المحادثة التي أجريناها اليوم، فكّروا في أنفسكم وحاولوا الإجابة على السؤال التالي: ما الأمر المركزي الذي يدفعكم إلى العمل من أجل شخص آخر أو من أجل المجتمع؟ حاولوا أن تُعرّفوا وتحدّدوا: ما الذي

دولة إسرائيل
وزارة التربية والتعليم
الإدارة التربوية
القسم أ، الخدمات النفسية الاستشارية

سيجعلكم تنهضون في الصباح وتذهبون إلى المكان الذي اخترتموه للتطوع، حيث ستقولون في أنفسكم: "أنا أقوم هنا بعملٍ خَيْرٍ، هنا أودُّ أن أكون!"

نتيح للطلاب التعبير عمّا يجول في أذهانهم تبعاً وندون الكلمات التي يقولونها على بطاقات ونضعها وسط الصفّ.

في الختام يوزّع المعلم الأقوال المشهورة الآتية حول العطاء لجميع الطلاب، حيث يستطيع أيّ طالب أن يقرأ القول المفضّل لديه في أعقاب الفعاليّة أمام الصفّ (5 دقائق):

- مَنْ زَرَعَ المعروفَ حَصَدَ الشُّكْرَ (مثل عربيّ)
- وكلُّ امرئٍ يُؤلي الجميلَ مُحَبَّبٌ وكلُّ مكانٍ يُنبت العزَّ طَيِّبٌ (المتنبيّ)
- ولم أرَ كالمعروف، أمّا مذاقه فحلّو وأما وجهه فجميلٌ
- لا قيمة لعطائك إن لم يكن جزءاً من ذاتك (جبران خليل جبران)
- بواسطة إطلاق وميض الضوء لدينا نحن نقدّم للآخرين فرصة للقيام بنفس الأمر (نيلسون مانديلا)
- أعط وستأخذ (أفلاطون)
- الإنسان المثاليّ يشعر بالمتعة في إسداء المعروف للآخرين (أرسطو)
- يلتصق أريخ الزّهرة باليد التي تقدّمها (قول صينيّ).
- مثلما يعود النهر إلى البحر هكذا يعود عطاء الإنسان إليه (قول صينيّ).
- كلّ ما أنفقته خسرته وكلّ ما أعطيتّه ربحتّه (قول لاتينيّ)
- السرّ في العطاء لا يكمن في مجرد العطاء بل في إحساسك بأنك تتحوّل إلى شخص أفضل (أنتوني روبنز)